AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/732
S/13654
28 November 1979
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢٣ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طيه ، للعلم ، الاعلان الصادر عن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١٢٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون براسيت
الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية

المرفق

الاعلان الصادر من حكومة كمبوتشيا الديمقراطية في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩

في الوقت الحالي ، يهدد العالم أجمع والانسانية جمعاء ، وحكومات مختلف البلدان وشعوبها ، والأمم المتحدة ، والصليب الأحمر الدولي ، ومختلف منظمات الاغاثة الدولية ، قصارى جهدهم لتقديم المساعدة الانسانية الى شعب كمبوتشيا الذى يتعرض لعذاب يفوق الوصف بسبب حرب العدوان والتخريب والابادة العنصرية التي تشنها عصبة لي - دوان طى نحو منهجي وفقا لخطة موضوعة من قبل . والى جانب ذلك ، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والثلاثين ، بأغلبية ٩١ صوتا مقابل ٢١ ، قرارا يطالب بالانسحاب الفورى لجميع القوات الأجنبية من كمبوتشيا حتى يفسح المجال لشعب كمبوتشيا لكي يقرر بنفسه مصيره دون أى تدخل أجنبي . ومع ذلك ، فان سلطات هانوى لا تقيم وزنا لذلك طى الاطلاق . فهي تستمر في تطبيق قانون الغاب مخالفة بذلك الرغبة التي أعرب عنها العالم والانسانية بأسرهما . وهي مستمرة في الدوس بأقدامها طى القرار الذى اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والثلاثين وفي انتهاك ميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية بوقاحة بارسالها تعزيزات جديدة من القوات الى كمبوتشيا ومواصلتها بضراوة تصعيد حرب الابادة الخاصة التي تشنها في كمبوتشيا . ان قوات الاحتلال الفييتنامية لا تقتل في ميدان القتال فحسب ، ولكنها أيضا تخطط مشروع الابادة التي تضطلع به باتباع ثلاثة طرق هي :

- أولا : العمليات العسكرية ؛
- ثانيا : سلاح المجاعة ؛
- ثالثا : نشر المواد الكيميائية السامة .

وهكذا قتلت سلطات هانوى ، خلال فترة الأحد عشر شهرا الأخيرة ما يزيد طى مليون من الكمبوتشيين . وهي اليوم تضاعف أعمال الابادة ضد شعب كمبوتشيا وتنفذها بسرعة .

وفي كل يوم ، يموت الآلاف من الكمبوتشيين ضحايا لسياسة الابادة الفاشستية التي تتبعها زمرة لي دوان .

ان هذا الوضع الذى لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية والذى يهدد فيه مصير أمة وجنس بكاملهما بالزوال ، يثير الرأى العام العالمي ضد سلطات هانوى . فقد تكونت في جميع انحاء العالم حركة واسعة وقوية للمساعدة والمعونة بالعتاد والمؤن لانقاذ الشعب الكمبوتشي وجنسه من الفناء . ان حكومات مختلف البلدان ، والأمم المتحدة ، والصليب الأحمر الدولي ، ومختلف منظمات الاغاثة والمنظمات الانسانية العامة والخاصة وعدد من الشخصيات يشعرون بأنهم معنيون بهذه

المأساة التي يعيشها حاليا شعب كمبوتشيا . وهم يبذلون قصارى جهدهم متخطين كل العقبات ، لحده بمثابرة وثبات بما يلزمه من أنواع النجدة . ان الحجم الكبير للمعونات المقدمة يجعل من الممكن تماما انقاذ شعب كمبوتشيا بأسره .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا يعربان عن شدة امتنانهما لهذه المعونات التي يعبّران بشأنها عن شكرهما البالغ . وان هذه المعونات ضرورية للاسهام في ضمان بقاء شعب كمبوتشيا الذى هو ضحية لحرب الابادة الخاصة التي تشنها زمرة لي دوان .

ولكن في الوقت الحالي ، لا تصل هذه المعونات ، في المناطق التي يحتلها فييت نام مؤقتا ، الى سكان كمبوتشيا ويسقط جزء هاما منها بين أيدى القوات الفييتنامية ويباع الجزء الآخر في فييت نام بأرباح باهظة .

ان القوات الفييتنامية التي يزيد عدد جنودها على ٢٢٠٠٠٠ رجل لا تستورد حبة أرز واحدة من فييت نام ، وهي تتمون أساسا ، على جميع الجبهات ، بفضل هذه المعونات الانسانية . وفضلا عن ذلك ، فان زمرة لي دوان نظمت مراكز خاصة تجمع فيها قواتها لانعاشها بواسطة هذه المعونات الدولية . وتوجد هذه المراكز بوجه خاص في كوه كونغ ، وسرى أبيل وحول بنوم بنه وهي تأوى عشرات الآلاف من الجنود الفييتناميين .

وأما فيما يتعلق بالسكان الكمبوتشيين المقيمين في المناطق التي تحتلها القوات الفييتنامية بصفة مؤقتة ، فان هذه القوات لا تكتفي بأنها لا توزع عليهم المعونات الانسانية المخصصة لهم فحسب ولكنها أيضا تنهب وتدمر المحاصيل الهزيلة التي يتمكن هؤلاء السكان من الحصول عليها بجهد كبير. وان هؤلاء السكان الذين هم مسجونون في قراهم ، ومعزولون عن أى تموين ، وممنعون من الذهاب حتى للبحث عن درنات برية ، محكوم عليهم بالموت جوعا . هذه هي الحالة التي أوجدها قانون الغاب وحرب الابادة الخاصة التي تشنها سلطات هانوى في كمبوتشيا .

وتؤدى هذه الحالة بحكومة كمبوتشيا الديمقراطية وبالشعب الكمبوتشي الى زيادة توجيه انتباه الأمم المتحدة والحكومات ، والمنظمات الانسانية ، والرأى العام العالمي والانسانية جمعاء والى دعوتهم الى اتخاذ تدابير محددة لوقف يد هانوى الاجرامية . ومن المهم في هذا الصدد القيام بما يلي :

١ - تعيين عدد كاف من موظفي الأمم المتحدة وممثليها ومراقبيها للاشراف على المعونات وتوزيعها مباشرة على السكان الكمبوتشيين ؛

٢ - تعيين مراقبين للأمم المتحدة ينتقلون الى كمبوتشيا للتحقيق على الطبيعة في جرائم ابادة الأجناس التي ارتكبتها زمرة لي دوان ؛

٣ - العمل على أن ينفذ فعلا وعلى نحو فعال القرار الذى اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والثلاثين والذى يطالب بسحب جميع القوات الاجنبية فورا من كمبوتشيا لكي يفسح المجال لشعب كمبوتشيا ليقرر بنفسه مصيره دون أى تدخل أجنبي .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا مقتنعان بأن العالم بأسره ، والانسانية جمعاء ، وحكومات مختلف البلدان وشعوبها ، وأيضا الأمم المتحدة ، سيجدون الوسائل ويتخذون على نحو عاجل التدابير اللازمة والفعالة التي ستضع حدا لحرب الابادة الخاصة التي تشنها زمرة لي دوان في كمبوتشيا وذلك لانقاذ شعب كمبوتشيا والجنس الكمبوتشي قبل فوات الأوان .

- - - - -